

رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن

فهم التابعون لهم بإحسان فرحمة الله عليهم ورضوانه فلقد حفظوا وبلغوا ونصحوا كما أمروا جعلهم الله أئمة يهدي بأمره بصبرهم على اكتساب ما نديهم إليه واجتهادهم في تعليم حكمتهم طلب القربة إليه وأرشدتهم إلى السبل الدالة على العلم بما أمر به والانتفاء عنه عما عنده زجر ثم فضل بعضهم على بعض فيما علمهم من العلم ليكون التفاوت في الرتب والاختلاف باعثا لهم على الخوض في التعليم وسببا إلى التوسعة في طلب العلم ورحمة بهذا الخلق فقال جل وعز ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات الزخرف 32 . وقال جل وعز وفوق كل ذي علم عليم يوسف 76 . طوائف الأمة لخدمة علوم القرآن .

1 - فقصدت طائفة تعليم القرآن وحفظه ومعرفة اختلاف القراءات فيه ومعانيه ومشكله ومتشابهه وغريبه ومصادره